

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا دَدَن وِدَدَى وِدَدُ فلا يُقالُ الفاءُ مكررةٌ بل فاؤه وعينه من موضعٍ واحد
وقد يُفْصَل بين المثلين في مثل ذلك نحو كَوَّكَب .
فَأَمَّـا أَوَّـل ففاؤه وعينه واوان وله موضعٌ يذكر .
فصل .

الأصلُ أنْ تكونَ الزيادةُ أخيراً لأَنَّه موضعُ الحاجة إليها إذْ البَدْأَةُ بالاصول
ممكنةٌ وإنَّما يقتض بعد إنفاق الحاصل إلّا أنَّه قد زيد أَوَّـلاً وحَشَّوا على حسب
المعنى .

فصل .

في الإلحاق .

اعلم أنَّ القصدَ من الإلحاق أنْ تزيد على بناءٍ حتَّى يصيرَ مُساوياً لبناءِ أصلٍ
أكثرَ منه وهذا يُوجبُ أنْ يُزَادَ على الاسمِ الثُّلاثيَّ حتَّى يصيرَ رُباعياً
وخُماسياً فقد تَلَحَّظَ زياتان لأنَّ أكثرَ أصولِ الأسماءِ خمسةٌ فَأَمَّـا الفِعْلُ
فَيُزَادُ على الثُّلاثي واحدٌ فَيَلَحَّظُ بالرُّباعي لأنَّ الفعلَ لا خماسيَّ فيه .
واعلم أنَّ حرفَ الإلحاق لا يكونُ أَوَّـلاً لأنَّ الزيادةَ أَوَّـلاً تكونُ لمعنى إذ
حقَّ المعنى أنْ يُدَلَّ عليه من أَوَّـل الكلمة ليستقرَّ المعنى في النفس من أَوَّـلها فقد
يكونُ حرفُ الإلحاق حَشَّواً وآخراً